

عنف المرأة ضد الرجل**(دراسة ميدانية في محافظتي بغداد و واسط)****م.م. وصال علي محمد****جامعة واسط – كلية الآداب****المقدمة:**

يعد العنف مشكلة من المشاكل التي تواجه المجتمع بصورة عامة وعنف المرأة ضد الرجل بصورة خاصة ، والعنف يعد القسوة والشدة الذي تستعمله المرأة ضد الرجل وذلك من خلال استخدامها العنف المادي والعنف اللفظي.... الخ.

يتضمن البحث بابين رئيسيين بخمس فصول ، ضم كل فصل من الفصول عدة مباحث. خصص الباب الأول للجانب النظري من البحث ، ويتألف من ثلاث فصول. الفصل الأول خصص للإطار العام للبحث وتناول ثلاث مباحث. المبحث الأول ضم مشكلة وأهمية وأهداف ومصطلحات البحث. وضم المبحث الثاني نموذج دراسة سابقة، اما المبحث الثالث فضم الاتجاهات النظرية المفسرة للعنف. اما الفصل الثاني فقد خصص لأسباب وأنواع العنف المستعملة من المرأة ضد الرجل وتناول مبحثين ، المبحث الأول ضم أسباب العنف الأولية وأسباب العنف الثانوية اما المبحث الثاني فضم أنواع العنف. خصص الفصل الثالث لمظاهر وآثار العنف ضد الرجل من المرأة. وتناول مبحثين ، ضم المبحث الأول مظاهر العنف ، اما المبحث الثاني فقد ضم آثار العنف. اما الباب الثاني فخصص للجانب الميداني ويتضمن من فصلين. الفصل الخامس خصص لإجراءات البحث ونتائج البحث الميداني وتناول مبحثين المبحث الأول ضم منهج البحث وفرضية البحث ومجالات البحث ووسائل جمع البيانات وتبويب الجداول الإحصائية والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث، اما المبحث الثاني فضم المعلومات الأساسية لوحدة عينة البحث. اما الفصل الخامس والأخير فخصص للمعلومات الخاصة بالبحث والاستنتاجات ومناقشة الفرضيات والمقترحات والمعالجات وخلاصة البحث ، وتناول مبحثين ضم المبحث الأول المعلومات الخاصة بالبحث ، أما المبحث الثاني فضم الاستنتاجات ومناقشة الفرضيات والمقترحات والمعالجات وخلاصة البحث.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للبحث والاتجاهات الفكرية المفسرة للعنف

المبحث الأول :

أولا : مشكلة البحث

ثانيا : أهمية البحث

ثالثا : أهداف البحث

رابعا : مصطلحات البحث

المبحث الثاني : الاتجاهات الفكرية المفسرة للعنف

المبحث الأول

مشكلة وأهمية وأهداف ومصطلحات البحث

أولاً : مشكلة البحث

تعد مشكلة العنف بصورة عامة من المشاكل التي يعاني منها العالم وبصورة خاصة المجتمع العراقي مما له اثر في نفوس بعض الأفراد. وقد تعددت وتنوعت الأسباب والدوافع التي ادت إلى العنف وظهر أنواع من العنف ، منها العنف ضد الرجل والعنف ضد المرأة، والعنف ضد الطفل. وقد انتشر في الآونة الحاضرة استعمال العنف ضد الرجل من المرأة من خلال استعمال المرأة لأساليب العنف والتي منها أساليب معنوية والأساليب المادية مما يولد مشاكل جمة تؤثر على الأسرة تأثيراً سلبياً ينتج عنه العنف المضاد بين الأفراد أي بين الأخ واخته او الأخت واختها مما تكون هناك اسرة مفككة ومنحرفة وقد تؤدي بأفرادها إلى تدمير حياتهم نتيجة لذلك وهذا مما يؤثر على أفراد الأسرة بصورة خاصة وأفراد المجتمع تأثيراً سلبياً لا سيما اننا نسمع دائماً عن العنف ضد النساء من الرجال ولكن المشكلة التي اصبحت سائدة في المجتمع العراقي اليوم هي بروز ظاهرة تعذيب الرجل من قبل المرأة أي عكس ما قلنا اصبحت العنف ضد الرجال وهذه مشكلة البحث .

ثانياً : أهمية البحث

عادة يكون العنف ضد الرجل من المرأة نتيجة تعامل الأفراد داخل الأسرة، لاسيما الزوج والزوجة خلال تعاملهما مما يكون اعتداء المرأة على الرجل معنوياً او مادياً. ان التعامل داخل الأسرة العراقية يستند على فكرة الاسلام اذ يجعل لكل منهما حقوقاً وواجبات من اجل صورة ايجابية للعلاقة الزوجية داخل الأسرة اذ اننا في مجتمع شرقي مما يكون للرجل مكانته الخاصة بين أفراد اسرته ويجب احترامه وتقديره وذلك مما ينعكس في المجتمع وتعامله مع الآخرين ولا يجوز استعمال أساليب العنف معه لاسيما من المرأة حتى لو كان العنف اللفظي او ما إلى ذلك من أنواع العنف هذا مما يقلل من مكانته في المجتمع الذي يعيش فيه.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى

- 1 - تشخيص حالة العنف ضد الرجل من المرأة في المجتمع ومعرفة ابعاده.

- 2 - التعرف على الأسباب التي تؤدي بالمرأة استعمال العنف ضد الرجل.
- 3 - توضيح الآثار التي تترتب على العنف المستخدم من المرأة ضد الرجل.
- 4 - التوصل إلى النتائج والمقترحات والمعالجات.

رابعاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

العنف لغة :

يعرف العنف لغة ضد الرفق نقول منه (عنف) عليه (عنفاً) و (عنف) به و (التعنيف) للتعبير واللون و عنفوان الشئ أوله ⁽¹⁾ . والعنف في المعجم العربي الخرق بالأمر وقلة الرفق ويشمل كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتفريع ⁽²⁾ .

العنف اصطلاحاً :

وهو سلوك غير عقلي ومحاربه غير قانونية وتجاوز على الحقوق العامة والخاصة للإنسان يسبب الإكراه النفسي والمادي ⁽³⁾ . كذلك يعرف العنف بأنه الإكراه المادي الواقع على شخص لإجباره على سلوك أو التزام ⁽⁴⁾ .

ويعرف العنف ايضاً بأنه فعل مقصود او غير مقصود يسبب إيلاماً جسدياً او نفسياً لشخص آخر ⁽⁵⁾

وقد يعني العنف الغلظة والخشونة والقوة غير المشروعة المقرونة بفرع الإنسان او اية ممارسة تخلو من الرفق واللين وتمثل التعدي على الحريات ⁽⁶⁾

كما يعرف في علم النفس بأنه سلوك الذي يتسم بالقسوة والشدة والإكراه وتستثمر فيه الدوافع العدائية استثماراً صحيحاً كالضرب او القتل لأفراد او تحطيم الممتلكات ⁽⁷⁾

(1) الرازي، محمد بن أبي بكر، مخزن المصداق، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1967، ص 45.

(2) ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، لبنان، ط1999، ج3، ص9، ص429.

(3) نشرة رابطة المرأة العراقية، محاضرة : العنف ضد النساء، 2003.

(4) الاعظمي، سعد ابراهيم، موسوعة مصطلحات القانون الجنائي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط2007، ص25.

(5) سلفيني، رنا فؤاد عيسى، العنف ضد النساء - ظاهرة ضرب الزوجات، رساله ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1996، ص 5.

(6) لجنة التأليف - مؤسسة البلاغ، العنف والسلام، الهدى للثقافة والاعلام، 2008، ص 14.

والعنف بصورة عامة هو ظاهرة اجتماعية موجودة في كافة المجتمعات فقد يدون نتيجة اندفاع غريزي للدفاع عن الذات نتيجة لمواجهة خطر خارجي وذلك باستعمال القوة المناسبة لرد هذا الخطر وما يتعلق به⁽⁸⁾

عنف المرأة ضد الرجل : هو احد أنماط السلوك العدواني ضد الرجل ويتمثل باستخدام القوة ويستهدف اللحاق الأذى النفسي والاجتماعي والجسدي للرجل سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة ⁽⁹⁾ . وعلى أية حال فان العنف قد يكون بالحرمان والإهمال والإحباط النفسي وبالضرب وقد يكون بالكلمة القاسية التي تترك آثارا كبيرة على الرجل⁽¹⁰⁾ . والتعريف الاجرائي : وهو استعمال أسلوب مقصود او غير مقصود من المرأة يتسم بالخشونة والغظة والشدة والقسوة والقوة غير المشروعة مع ايقاع ايلاما جسديا او نفسيا للرجل.

المبحث الثالث

الاتجاهات الفكرية المفسرة للعنف

ابن خلدون : يعتقد بان العنف نزعة طبيعية ومن اخلاق البشر فيهم الظلم والعدوان بعض على بعض فمتى امتدت عينيه إلى متاع اخيه امتدت يده إلى اخذه إلى ان يصده⁽¹¹⁾.

هوبز : يرى ان الطبيعة الإنسانية مشبعة بالعنف فالناس يتحركون بوساطة الرغبات نفسها وهذه الرغبات عادة ماتكون مستبدة وملحة واما لانها البديل الذاتي للحاجات البيولوجية الجامعة⁽¹²⁾.

بيرو : كلما لجأ شخص او جماعة لهم قوتهم إلى وسائل ضغط ويقصد ارغام الآخرين ماديا على اتخاذ مواقف لايريدهونها او على القيام باعمال⁽¹³⁾

(7) البدرى، باسم محمد يونس، العنف في العراق وسبل معالجته (دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية الدفاع الوطني، جامعة ، 2008، ص6.

(8) جواد حسن حسين، العنف المنزلي وأسبابه، جريدة الاسفاسية، العدد (540) ، 25 / 11 / 2007 ، ص4.

(9) نشرة رابطة المرأة العراقية، محاضرة - العنف ضد النساء، 2003.

(10) النلاوة، عبد السلام صالح، دكتور، العنف ضد المرأة - مشاهدات وأقوبة، ص 5 - ص 76.

(11) جميل، اسماء، العنف الاجتماعي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 2007، ص11.

(12) المصدر نفسه، ص12.

(13) الخليل، رعد عبد الجليل مصطفى، ظاهرة العنف السياسي، دراسة العنف الثوري، رسالة ماجستير، كلية القانون والسياسة، جامعة بغداد، حزيران 1980، ص6.

جان جاك روسو : يعتقد ان العنف لايمثل حالة طبيعية فقد وجد ان الطبيعة البشرية اصيلة وخيرة وان فسادها امر تقرره الحضارة الإنسانية (14)

اميل دوركهيم : ينظر إلى العنف كظاهرة ثقافية انتت مع رياح التطور الاجتماعي (15)

كارل ماركس : وجد ان العنف هو سمة للحالة الاجتماعية التي افسدها الاستئثار بوسائل الانتاج فالتنافس بين الناس ذو اصل اجتماعي يتعلق بملكية وسائل الانتاج لذلك فان الصراع ليس بين الجميع ضد الجميع وانما هو صراع بين الطبقات (16).

سبنسر : تصور العنف قائم بين جماعات بسبب الاختلافات في طرائقها الشعبية واعرافها (17)

توينبي : يعزو ظاهرة العنف في المجتمعات الحديثة إلى انعدام الذاتية والفردية او انسحاق الفرد في الية الحياة الاجتماعية من جهة وفي الية الحياة الميكانيكية من جهة أخرى ويتهم كل من الراسمالية والشيوعية بانهما سبب في ظهور العنف بالكثافة التي تشهدها المجتمعات الحالية (18)

كمبلوفتش : اعتقد ان النزاع متاصل في طبيعة المجتمع الإنساني وهوينشأ من الجذور الأولى للنشأة الإنسانية اذ ان الطبيعة البشرية ذات جينية متعددة وهذا يعني وجود عدائية موروثة في الطبيعة البشرية (19)

(14) جميل، اسماء، المصدر السابق، ص13.

(15) المصدر السابق، ص14.

(16) المصدر السابق ص13.

(17) المصدر السابق.

(18) جميل، اسماء، المصدر السابق، ص15.

(19) المصدر السابق، ص14.

الفصل الثاني

أسباب وأنواع العنف المستعمل من المرأة ضد الرجل

المبحث الأول : أسباب العنف

أولا : أسباب العنف الأولية

ثانيا : أسباب العنف الثانوية

المبحث الثاني : أنواع العنف

المبحث الأول. أسباب العنف :

أولا : أسباب العنف الأولية

هناك عوامل ومصادر ينشأ عنها العنف ويتولد ،وقد يكون من مصادر العنف العائلة والمجتمع ،وثقافة الفرد والمجتمع ،فالعائلة وماتنطوي عليه من علاقات عمودية تندد إلى بنية التسلط وفي اعتماد العائلة على الفلسفة العقابية في عمليات التنشئة الاجتماعية وكذلك في تغييبها العلاقات القائمة على المحبة والرعاية وعدم التمييز بين الابناء مما يجعل من الأسرة البنية المناسبة لانتاج العنف⁽²⁰⁾

ويعد المجتمع مصدرا للعنف والتوتر فما ينطوي عليه من اختلال لان بنائه يتبدى في عدم قدرة المجتمع على تحقيق توزيع عادل للفرص والمكافآت وغياب الأمن الاجتماعي الذي يكفل للمواطن اشباع حاجاته الأساسية⁽²¹⁾.

وتعد ثقافة الفرد والمجتمع من مصادر العنف اذ نشير إلى التجارب التي تجيز أنواعا من السلوك العدواني ممايسهم إلى حد كبير في اللجوء إلى العنف من خلال توفير بعض المسوغات التي من شأنها ان تسهل عملية الاستجابة. ومن أسباب العنف الأوليه هي:-

(20) جميل، اسماء، العنف الاجتماعي، المصدر السابق، ص9.

(21) المصدر السابق، ص98

1 - الأمراض النفسية : قد تتعرض المرأة إلى حالة مرضية تفقد معها السيطرة على تصرفاتها فتصدر عنها حالات انفعالية تؤدي إلى الحاق الأذى في الطرف الآخر ومن هذه الحالات :

أ. الجنون : وهو زوال العقل وفساده وعرفه بعض علماء اصول الفقه بأنه (اختلال القوة المميزة بين الامور الحسنة والقبیحة المدركة للعواقب) وقد عرفها شراح القانون (بأنه اضطراب يلحق العقل فيعدم عند صاحبه الادراك والتمييز)⁽²²⁾

ويقسم إلى جنون ممتد وهو الجنون الغالب على العقل والعقل المنقطع وهو الجنون الذي تتخلله فترات صحو (افاقة) يصير خلاله عاقلا ويقسم الجنون بالنسبة على وقته وحدوثه إلى قسمين.

جنون اصلي : وهو ما يحدث قبل البلوغ ويستمر إلى ما بعد البلوغ.

والجنون الطارئ : وهو الذي يطرأ على الإنسان بعد بلوغه العقل⁽²³⁾

فعندما تصاب المرأة بهذا المرض يتحول تصرفها إلى تصرف عدائي قد تتسبب عنه اضرار مادية وقد ترتكب المرأة معه جريمة.

ب. العته :

والعته في اللغة نقص في العقل وعرف في الشرع بأنه اختلال في العقل بحيث يختلط كلامه فمرة يشبه كلام العقلاء ومرة يشبه كلام المجانين⁽²⁴⁾

والعته ايضا اختلال في العقل يجعل صاحبه قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدابير الا انه لا يضرب ولا يشتم كما يفعل المجنون فعند اصابة المرأة بهذا المرض قد يترتب حدوث عنف ضد الرجل.

2 - ضعف شخصية الرجل : عندما تتزوج المرأة بزواج ضعيف الشخصية وبحكم انها تتحمل مسؤولية البيت والأولاد قد تدفعها هذه المسؤولية إلى الطغيان او استعمال العنف لانها تشعر انها تقلدت مكان الرجل.⁽²⁵⁾

(22) عبد الباقي الفتاح، نظرية الحق، مجلة كلية الاداب، العدد 16، 1973، ص164.

(23) المصدر السابق، ص164.

(24) عبد الباقي، عبد الفتاح، المصدر السابق، ص 164.

فلا تخلو البيوت من ضرب المرأة للرجل وقد تختلف حالات الضرب على قلتها حسب الواقع المعيشي داخل البيت فقد يكون رد الفعل للدفاع او الرد بالمثل⁽²⁶⁾.

3 - تعاطي المخدرات وتناول المشروبات الكحولية :

تعد المخدرات مادة كيميائية تسبب النعاس او النوم او غياب الوعي مصحوبا بتسكين الالم⁽²⁷⁾. والمخدر افة خطيرة قاتلة والتي بدات تنتشر في الالونة الأخيرة في المجتمعات كافة بشكل لم يسبق له قبل حتى اصبحت خطرا يهدد هذه المجتمعات ، والمخدرات هي سموم قاتلة تشل ارادة الإنسان وتذهب بعقله وتدفعه إلى ارتكاب الموبقات ذلك ان الأفراد الذين يتعاطون المخدرات يتطور بهم الحال إلى الادمان والمرض⁽²⁸⁾ مما يدفع المرأة إلى التوجه إلى العنف كمظهر من مظاهر رفض هذه الحالة عند الرجل.

اما الادمان على المشروبات الكحولية فهو مشكلة اجتماعية تخص الفرد والأسرة والمجتمع على حد سواء ولاعلاقة لها بتمدن او جهالة او بدائية المجتمع لانه موجود في ثقافات الشعوب عامة الا ان الادمان يمثل مشكلة اجتماعية ونفسية واقتصادية معا⁽²⁹⁾.

وهذه الظاهرة ترفع بالمرأة إلى محاولة ردع الرجل وتنبيهه إلى مخاطر هذه المشروبات فان لم ينفع معه ذلك تلجأ إلى حالة العنف والزجر.

كحل اخير عندما تضيق بها السبل.

وقد ورد في احدى الصحف عن اعتقال امرأة كانت تقود سيارتها بينما كان زوجها النمل معلقا على مقدمة السيارة وتبين ان المرأة كانت متجهه نحو مركز الشرطة بعدما

(25) الجبوري، تفريد، العنف ضد الزوج، صحيفة الثورة، دمشق، 12/11/2007.

(26) موسى، خديجة علي، العنف ضد الرجال، 12 ديسمبر 2004.

(27) الدمرداش، عادل دكتور، الادمان مظاهره وعلاجه، عالم المعرفة، 56 لسنة 1982، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني، الكويت، ص 10

(28) ابو علي، وفقى حامد، ظاهرة تعاطي المخدرات أسبابه وآثاره والعلاج، قطاع شؤون الثقافية، الكويت، 2003، ص 4.

(29) عمر، معن خليل دكتور، العاني، عبد اللطيف، عبد الحميد، المشكلات الاجتماعية، بلا، بغداد، بلا، ص

تشاجرت مع زوجها اذ استغلت قيام الزوج بالوثب على مقدمة السيارة وتثاقله بالنزول بسبب ثماليته وقامت بتشغيل المحرك والانطلاق بينما ظل الزوج مثبتا بمكانه خوفا من السقوط (30).

اما تعاطي الحبوب المخدرة وهي ايضا مشكلة انتشرت في ظل بعض الظروف وهي اشد المشكلات خطورة واعظمها اثرا على الفرد والمجتمع والأسرة اذ يعد تعاطي الحبوب والعقاقير المخدرة للاغراض غير الطبية يعد من السلوكيات المنحرفة في كثير من المجتمعات اذ تجعل الفرد المتعاطي يتسم بالتوترات الداخلية والقلق والاكتئاب، وقد عد هذا السلوك من السلوكيات الاجتماعية غير المقبولة (31).

4 - النشأة الخاطئة :

في زمن الطفولة يكتسب الطفل قيمته الشخصية في نظر الكبار من الناحية التي يقيمون سلوكه عليها، فاذا كان الأبوان حكيمان في سلوكهما ولديهما الشخصية القوية فان الطفل يتقمص شخصية الأبوين لكن المجتمعات الفقيرة او البيئة الاجتماعية التي تخضع لإرهاصات اجتماعية واقتصادية مؤثرة قد تخلق من الأب والأم نموذجا متسلطا وعدوانيا وذلك يؤثر في سلوك الطفل فينشأ نشأة غير سوية او نشأة تسلطية تشجع الطفل على التنافس والغلبة لان هذا النوع من الآباء يؤمن بالقوة والإرغام والإجبار والفرص ولا يتبع شيئا من الحرية (32).
فينشأ الطفل او الطفلة عدوانيا يؤثر ان يأخذ حاجته بروح التسلط والتعدي ولا يعد ذلك مشينا او غير مرض.

وقد يكتسب الطفل او الطفلة السلوك العدواني عن طريق الأنماط العدوانية التي يظهرها الوالدان (33)

5 - المشاكل الزوجية :

(30) اعتقال امرأة عرضت زوجة للخطر، جريدة ضفاف واسط، العدد (18)، السنة الأولى الاحد 2004/3/14، ص8.

(31) العزاوي، افراح جاسم محمد، تعاطي المخدرات وعقاقير الهلوسة (دراسة ميدانية في دائرة اصلاح الكبار في ابي غريب، رسالة ماجستير، إلى كلية الاداب جامعة بغداد، ايار 2001، ص3.

(32) ابو الحب، ضياء الدين (الدكتور)، فرض الطاعة على الطفل واضرارها النفسية، مجلة المعلم الجديد، مطبعة وزارة التربية والتعليم، بغداد، المجلد 32، ج1، 1969، ص 36

(33) جميل، اسماء، العنف الاجتماعي، المصدر السابق، ص 87.

ان الله تعالى قد وصف العلاقة الزوجية باللطف والمودة اذ قال سبحانه وتعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) (34) ولكن هذه العلاقة في بعض الاحيان لاتدوم ويشوبها التفكك اذا ما حصل تقصير من احد او كلا الطرفين فهناك حقوق وواجبات على الزوج وكذلك على الزوجة اوجبها الله تعالى واي تقصير في هذه الواجبات يؤدي إلى غضب الله تعالى وكذلك يؤدي إلى حدوث مشاكل (35).

وبعض هذه المشاكل تكون صغيرة يمكن بالتروى العقلي معالجتها لكن قد تحدث مشكلة كبيرة ويترتب على ذلك عنف يؤدي إلى ارتكاب فعل شديد او رد فعل من قبل المرأة تسبب به اضرارا كبيرة وقد يكون موضوع الطلاق ضمن المشاكل الزوجية التي يتولد عنها العنف اذ تثار حفيظة المرأة بواقع الدفاع عن كرامتها وشخصيتها ووجودها فيتسبب عن ذلك عنف يبدأ بالمشاجرات والافعال البسيطة وقد يتطور إلى مهاجمة الرجل مباشرة او ذوي طليقها او قتل ابنه لاحراق قلبه او مهاجمة املاكه او تخريب اشياء تعز عليه.

وقد يكون العنف مقدمة للطلاق اي ان سبب الطلاق هو عدم معالجة الزوجين للخلافات الناشئة بينهما او الزوجين غير متناغمين - فالزوج ثائر إلى حد الرغبة بالطلاق والزوجة غير متاثرة وربما العكس لان التشاجر والنزاع والصدام هو الذي يؤدي إلى الطلاق (36).

في الوقت الذي جعل الله سبحانه وتعالى العلاقة الزوجية علاقة حميمة كما في الاية القرآنية السابقة وتدل عبارة (لتسكنوا اليها) اي لتألفوها (وجعل بينكم) اي بين الرجال والنساء مودة ورحمة بالزواج لالسابقة معرفة او رحم (37).

ثانيا : أسباب العنف الثانوية :

هناك عدة أسباب للعنف بصورة عامة وعنف المرأة ضد الرجل بصورة خاصة ومن هذه الأسباب هي :

(34) سورة الروم الآية: 21

(35) الحلو، الهام محمد علي، المشاكل الزوجية، مجلة الصديقة، العدد (78)، السنة الأولى، 15، جماد الأول 1425، ص47

(36) الشيرازي، صادق الحسيني، محاضرة حقوق المرأة في الاسلام، مؤسسة الرسول الاكرم (ص) الثقافية، ثامن الحجج، ط1، من 20-21.

(37) شبر، عبد الله، تفسير القرآن الكريم، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط 1، 2007 م - 142 هـ، ص455

1 - التمرد والعصيان عند الفتيات المراهقات

تكتسب الفتيات عند دخولهن سن المراهقات نوعاً من الحساسية اتجاه ظروفهن الحياتية في داخل الأسرة فهي الوسط الذي ينمو فيه كيانهن وتبرز منه شخصياتهن لذا فهن يبادرن إلى تفهم ظروف الحياة داخل الأسرة وقد تتطور هذه النظرة لدى بعض الفتيات اتجاه امهاتهن إلى ان تصل بعض الاحيان درجة الكراهية وتدهور علاقتهن بشكل خطير تصل إلى حد الرفض والاستهجان وذلك ان اغلب الفتيات في هذا السن لا يجدن الظروف الملائمة للتعبير عن ادائهن فيحتفظن بها لانفسهن وذلك اما حياءً او خوفاً من المحاسبة والعقاب فينشأ التمرد والعصيان نوعاً من المقاومة الطفولية وقد عد بعض المختصين مرحلة المراهقات واحدة من أكثر مراحل الحياة خطورة وقد مثلوها بالعاصفة العاتية وقالوا ان هذه العاصفة تهز المراهق هزا عنيفاً يمكن عنها القول انها حالة من القلق والاضطراب والحيرة الشديدة التي يعيش من خلالها المراهق⁽³⁸⁾.

2 - التسلط وانعدام الموازنة بين الأزواج :

وهناك مشكلة أساسية تهز الكثير من الاسر وهي البعد الشائع بينهن وبين المفاهيم الاصلية كالتراث الأخلاقي والالتزام الديني فمنذ وضعت اللبنة الأولى للأسرة يبدأ الصراع احياناً ويكون واضحاً على السطح الصراع من اجل السيادة بين الزوج والزوجة على فرض السيطرة وقد يطول الصراع وقد يقتصر حسب شخصية المتسلط فتتخذ الأسرة منحى معيناً مبنياً على صورة واحدة فنحن نعيش التسلط في ادق تفاصيل الحياة تسلط القوي على الضعيف. والشائع في مجتمعنا غلبة الرجل على المرأة باعتبار القوة والجنس والسند الشرعي - مع اننا لانعدم حالات تسلط المرأة - وهذه الحالة اقبح خاصة ممن لم يمتلك بعض الحكمة. ويتولد عن ذلك كله العنف خاصة عندما تجد الزوجة ضعفاً لدى الزوج مما يجعلها هي المتسلطة ونسوة أنواع المذاعب والعذاب وهذه الحالة يرفضها الاسلام كما يرفضها من الرجل فالرسول الله (ص) يقول ((ايما امرأة ائت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى

(38) هويدي، نورس جابر، التمرد والعصيان عند الفتيات المراهقات، مجلة الصديقة، العدد (50)، لسنة 1428 ذو الحجة، ص 61

نر ضيه)) (39) وقال (ص) ((ايما امرأة بائت وزوجها عليها ساذط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها)) (40)

3 - العنف المضاد

هو رد فعل من قبل المرأة ضد العنف الرجل الواقع عليها بحيث لاتستطيع تحمله اذا تكرر او وصل إلى حد عدم التحمل وهذا رد الفعل ضد العنف الرجال غالبا مايحصل عندما يمارس الزوج عنفا قاسيا ضد زوجته فتترد عليه في عنف بمستواه او اقل منه كما يعود ذلك إلى التركيبية النفسية للمرأة حيث تعامل بقسوة منذ طفولتها وشبابها(41).

4 - مرحلة البرود العاطفي

تبدأ الحياة الزوجية بشتى من المفاهيم والتناغم العاطفي في معظم الاحيان ولكن قد تمر هذه الحياة بعوامل عدة تؤدي إلى البرود العاطفي كمتاعب العمل التي تواجه الزوج في حياته اليومية وينعكس على مشاعره وتعامله مع الزوجة مما يحمل الزوجة على التبرم والشعور بان ناقوس الخطر اوشك ان يعلن انتهاء العلاقة او تدهورها بحيث لم تعد هنالك جدوى من استمرارها فالمرأة تحتاج ان يسمعها زوجها او أكثر مايزعج المرأة ان يواجه الزوج مشكلتها بهدوء دون ان يبدي تعاطفه معها (42) فتتوتر ثائرة بالدفاع عن مشاعرها وكرامتها مما قد تسبب الكثير من العنف.

5 - الشعور بالخيانة

قد يحدث للزوج ان يتعرض لمغامرة عاطفية ماقد تكون عابرة وقد تكون ذات ابعاد وعمق فتثور ثائرة الزوجة فتلجأ إلى اللوم والتفريع الا انها قد تشعر بانها تجد نفعا بل ربما اديا إلى الاصرار منه والعناد على ركوب راسه والامعان في غيه فيؤدي ذلك إلى فقدان المرأة

(39) الحسيني، ام محمد، التسلط وانعدام الموازنة بين الازواج، جريدة الاستقامة، العدد (776)، 2008/9/25، ص12

(40) الطبرسي، رضي الدين، الحسن بن الفضل، مكارم الأخلاق، دار المهيمن، بيروت، 1993، ص166

(41) الجبوري، تغريد، العنف ضد الزوج، صحيفة الثورة، دمشق، 2007/11/12

(42) هل انت مثالي بنظر المرأة، مجلة واسط، العدد (9)، آذار 2007، مؤسسة الطالاب العراقي ص 35

صبرها فتسلك طريق العنف وأثارة المشاكل او تطالب بالانفصال عن زوجها بعد اكتشاف خيانتها او تتأثر لنفسها⁽⁴³⁾.

6 - نقص الشعور بالأمن النفسي

يعني مصطلح الأمن بصورة عامة الطمأنينة والبعد عن الخوف وتحمل الطمأنينة في طياتها الاستقرار والقدرة على مواجهة المفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة دون ان يترتب على ذلك الاضطراب في الاوضاع السائدة بمايعنيه ذلك من شعور الخطر وعدم الاستقرار. ويتضمن الأمن الاحساس بالطمأنينة والاستقرار وضمان الحصول على الحاجات والرغبات وعدم الأخطار والحرمان⁽⁴⁴⁾.

المبحث الثاني. أنواع العنف:

يتعدد العنف الذي تمارسه المرأة ضد الرجل فيكون العنف ماديا او معنويا او سياسيا.

1 - العنف المادي: هو العنف الذي تمارس المرأة به الوانا من التعذيب او الضرب او التعدي الذي يصل إلى القتل مثل قتل الزوج او احد اقاربه او تقوم المرأة بقتل طليقها او تقوم بحرق ممتلكاته او الصفع او شد الشعر او القذف بادوات حادة او الكي الا ان معظم الرجال لا يريدون الافصاح عن هذا النوع من العنف لما من ذلك من تأثير سلبي على شخصية الرجل وموقعه الاجتماعي الا ان النوع من العنف قد تنجم منه عواقب تجعل الرجال مجبورين لا يصال قضايهم إلى المحاكم.

فمثلا يقول السيد (محمد) وهو محامي ((ارفع الان قضية العنف ضد الرجل والقصة متمثلة في ضرب الزوجة لزوجها عندما اغاضها اثر نقاش حول الابناء فضربته فتسبب له شرخا في راسه نقل على اثرها إلى المستشفى فوقع له نزف خارجي في رأسه ولولا الطف الله لكان مصيره الموت))⁽⁴⁵⁾.

(43) القباني، صبري الدكتور، ماذا لو هجرك زوجك، مجلة طبيبك، ص73

(44) محمود، بديع الدكتور وزويلف، عبد الحسين الدكتور، دور المدرسة في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة، مجلة الدراسات التربوية العدد (2)، نيسان 2008، ص14

(45) موسى، خديجة علي، العنف ضد الرجل، المصدر السابق

2 - العنف اللفظي: العنف المعنوي او النفسي ضد الرجل هو حالة غير عادية من طرف المرأة وقد تكون له موجباته ما يحصل اذ يمارس الرجل عنفا قاسيا ضد المرأة فتزد المرأة بعنف بمستواه او اقل منه.

ويمكن ان يفسر العنف الصادر من النساء ضد الرجال نظرا للتركيب النفسية للمرأة اذ انها تعامل بقسوة في طفولتها واثناء شبابها فتنشأ في بيئة عنيفة مما قد ينتج عنه عنفا صادرا من المرأة ضد الرجل وقد يتمثل هذا النوع من العنف بصورة انحراف كالنساء اللاتي يتناولن المخدرات والمسكرات وهذا سلوك يبدل طبيعة المرأة الانثوية إلى طبيعة عنيفة ومن خلالها تشيع السخرية والتهكم الذي تستعمله الزوجة ضد زوجها.

ولهذا العنف وغيره تكون له ردود افعال سلبية على التنشئة الاجتماعية والنفسية للأطفال⁽⁴⁶⁾. ويظهر العنف اللفظي على شكل تغيب لدور الرجل وتهميشه او تسفيه رأيه امام الابناء والآخرين او السب والشتم او التهديد بالايذاء⁽⁴⁷⁾.

وتعد الثقافة المنحرفة من المشجعات لهذا النوع ، فمثلا الركض وراء العولمة التي شوهت في بعض الاحيان مفهوم الحرية لدى المرأة مما جعل بعضا من النساء لايفرقن مابين الجراءة والوقاحة⁽⁴⁸⁾.

فلا نعني حرية المرأة الدوس على القيم وعادات المجتمع او التناول بطريقة فاحشة على ما هو نقي وسليم ومفيد في عاداتنا وتقاليدنا وكذلك ادت العولمة إلى ضعف درجة التماسك الاسري الذي يؤدي إلى تسلل السلوكيات المنحرفة في الأسرة ومن ثم تهدد هذه السلوكيات الأمن الاجتماعي⁽⁴⁹⁾.

3 - العنف الاجتماعي : هو العنف الذي يشير إلى كل ما يربك النظام الاجتماعي والعلاقات القائمة بين ابنائه او اعضاءه ويسمى العنف الاجتماعي اذا اخذ في الحسبان وجود الآخرين ويتأثر بهم في مجراه كما يجب ان يكون له هدف محدد ويخدم حاجات ومصالح الفاعل⁽⁵⁰⁾.

(46) موسى، خديجة علي، العنف ضد الرجل، المصدر السابق

(47) نشرة رابطة المرأة العراقية، المصدر السابق

(48) الغف، رامي، العولمة واستغلالها لكيثونة المرأة، مجلة النبأ، العدد (86)، مؤسسة النبأ الثقافية والاعلام، بغداد السنة الثالثة عشر 2007، ص 87

(49) المصدر نفسه، الصفحة نفسها

(50) جميل، اسماء، العنف الاجتماعي، المصدر السابق، ص 28

ويعد العنف بصورة عامة والعنف الاجتماعي منه قديم قديما البشرية الا انه لم يظهر بالمستوى والشدة التي يشهدها المجتمع في هذه الايام ولعل الظرف الاقتصادي الذي يهدد العالم اليوم هو من العوامل الهمة الضاغطة بما يسببه من أزمات ومايتبعها من تغييرات عميقة تترك آثارها في بيئة المجتمع بصورة عامة والفرد بصورة خاصة ومايهما في بحثنا هذا هو العنف الاجتماعي الذي تمارسه المرأة ضد الرجل ولنقل بصورة ادق الزوجة مع زوجها.

وقد تصبح المرأة غير قادرة على ضبط ذاتها بمرور الوقت وما تتعرض له الأسرة فتبدأ تصرفاتها بالخشونة والقسوة ويأخذ هذا التصرف يتشكل بعدة اشكال مثل الاكراه او القسر او الصراخ في حل المشكلات الاسرية واستعمال العبارات النابية.

ولذلك فالعنف الاجتماعي اوسع واشمل نطاقا لانه يتضمن كل مظاهر القمع والقوة في مختلف المجالات الحياتية⁽⁵¹⁾.

(51) جميل، اسماء، العنف الاجتماعي، المصدر السابق ، ص 29

الفصل الثالث

مظاهر وآثار العنف ضد الرجل من المرأة

المبحث الأول : مظاهر العنف ضد الرجل من المرأة

المبحث الثاني : آثار العنف ضد الرجل من المرأة

المبحث الأول. مظاهر العنف ضد الرجل من المرأة :

ان العنف عند المرأة له مظاهر متعددة تكون بمثابة الاسلحة لديها تمارسها ضد الرجل ومن هذه المظاهر :

1 - التنغيص : تلجأ المرأة احيانا إلى ممارسة التنغيص اذ تجعل من البيت جحيما لا يطاق وقد نقلت احدى المجلات القديمة يوميات زوج يقول بعضها.... (ازدادت متاعبي سوء وقد ارهقتني زوجتي في امور لاقدرة لي على احتمالها وكلما اردت ان اشرح لها حقيقة موقعي هاجت وماجت وصمت اذنيها عن كلامي لذلك كله قررت الهروب من البيت⁽⁵²⁾).

وهذا مظهر تتفنن فيه المرأة فتطارد الرجل بلا هوادة حتى تكدر حياته وتقضي على سكينته وتثير في وجهه الصراعات لتخرجه عن طوره⁽⁵³⁾.

2 - الاستنزاف : تقوم المرأة باستنزاف الرجل بالمتطلبات العديدة والمتنوعة ويعاني الكثير من الرجال في المجتمع المتخلف من ظاهرة الاستنزاف فالمرأة تحشرهم في وضعية مأزقية تسلط عليهم نظراتها الحاكمة ولسانها الذي ينطق بتقصيرهم اذا هم لم يستجيبوا لطلباتها وتستلب مظاهر قوتهم وليس من تهديد يتعرض له الرجل في الحرب بين الجنسين أكثر خطرا على كبريائه واعتزازه بذاته من حكم المرأة عليه بالتقصير ماديا ومعنويا ونجد بذلك نوعا من التعويض وتحس باحاسيس الانتصار من خلال استنزاف الرجل والحكم عليه او التهديد ينطق حكم النقص والعجز عليه⁽⁵⁴⁾.

(52) (انا هارب من البيت)، مجلة الاثنين

(53) حجازي، مصطفى الدكتور، التخلف الاجتماعي، مدخل إلى سايكولوجية الإنسان المقهور، المركز

الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط1-، ص226

(54) حجازي، مصطفى (الدكتور)، التخلف الاجتماعي، المصدر السابق، ص226

3 - المكر : هذا مظهر الصق بالمرأة ولكنه سلاح يفصح أكثر من العدوانية التي لابد ان تكمن في علاقة المرأة المجنونة بالرجل وقدرتها على استعمال المكر تنموا بالضرورة نظرا لما يفرض على كيانها من حدود وقيود علاقة المكر هذا هو نتاج مباشر لوضعية القهر هو احد مظاهر التشويه الذي لابد ان يصيب كل علاقة سيطرة ورضوخ (55).

4 - الضعف : وهو سلاح يعتبر من مظاهر السيطرة غير مباشرة على الرجل فالمرأة ترضخ وتضعف ولكنها تصبر وتنتظر كي تنتصر حين تأنس من الرجل ضعفا او عجزا او تهاونا انها تستغل ضعفها الظاهري مظهر للتمويه على قوتها الضمنية وتحس بذلك باحاسيس الانتصار التي ترضيها وتوهم الرجل انه هو الذي يمتلك زمام الامور كي تحركها هي تبعا لرغباتها بشكل خطي.

ومظهر الضعف تستعمله المرأة حتى تضع الرجل في موضع الضعف ولذلك تجد في استعمال هذا المظهر متعة خاصة وقد تبالغ في ذلك أي مبالغة (56).

5 - المادي : اذا استنفذت المرأة مظاهرها السابقة ولم تجن منها فائدة عمدت إلى الحل الأخير الذي تعتبره ((آخر الدواء الكي)) وهو السلاح.

وعند وصولها إلى حالة الغضب وفقدان السيطرة تعتمد إلى أي سلاح يقربها للانتقام كالكسكين التي لا يخلو منها البيت - او الادوات الحادة الأخرى كالساطر او شيش التكة، وكثير من المحاكم الجنائية تحوي ملفاتها مثل هذه الحوادث.

المبحث الثاني. آثار العنف ضد الرجل من المرأة :

1- التفكك الاسري

قد تسبب بعض الخلافات الزوجية إلى تصادم عنيف او صراع مستمر بين الزوجين يؤدي إلى هدم العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة والذي غالبا ما يكون السبب في ضعف القيم والمعايير السليمة للحياة الاسرية الطبيعية مما يؤدي إلى انعدام اللفة والمودة بين الزوجين قد يظهر الصراع بينهما مما يؤدي إلى تفكك الروابط الزوجية وبالتالي إلى الطلاق. وقد يكون التفكك الاسري على شكل صراع اما بين الزوجين او من اثره بين الزوجين وابنائهما وهذا

(55) المصدر السابق، ص 225

(56) حجازي، مصطفى (الدكتور)، التخلف الاجتماعي، المصدر السابق، ص 225.

ناتج بسبب الخلافات الاجتماعية والنفسية والفسولوجية⁽⁵⁷⁾. ومما يكون هذا الصراع نتيجة العنف بين المرأة والرجل مما يتسبب بنتائج مدمرة على الأسرة.

2- انحراف الرجل :

هو موقف اجتماعي يخضع فيه الرجل لعامل او أكثر من العوامل ذات القوة السلبية مما يؤدي إلى سلوك غير المتوافق او يحتمل ان يؤدي اليه وهو مظهر من مظاهر التفكك الاجتماعي.

والسلوك المنحرف هو ليس انحراف وانما هو مظهر مادي يكشف عن النفس المنحرفة ويمثل الانحراف حالات فقد الرعاية المتأنية عن انهيار الأسرة انهيارا ماديا بسبب الفقر وعدم الاشباع العاطفي والعوامل البيئية الداخلية والخارجية ومخالطة المنحرفين⁽⁵⁸⁾ او بسبب العنف المتأتي من المرأة وهذا الانحراف يعتبر بصيغة أخرى هو نوع من أنواع الهروب للتخلص من هذا العنف المتسلط على الرجل من المرأة.

2 - انحراف الأطفال

يعد انحراف فئة من الأفراد يعانون من اختلافات سلوكية سببية في الأسرة مما يؤثر عليه اذ ان طابع الشخصية لاي فرد يتكون أولا من الأسرة التي نشأ فيها وان سلوكه يتصير من خلال حياته في الأسرة اذا لوحظ ان اغلب الأطفال المشاكسين ينتمون إلى اسرة مفككة يسودها الخصام بين الزوجين وتنقصها العلاقات السليمة وحينما يكون جو الأسرة متوترا يعكس على شخصية الطفل فيؤدي إلى اضطراب سلوكه الذي يأخذ اشكالا متنوعة منها الغضب والسرقه والسلوك العدواني، والخروج عن السلطة وتحديها⁽⁵⁹⁾.

ان نمو الطفل في اجواء اسرية قلقة ستدفعه إلى الهروب من المنزل إلى الشارع اذ يجد فيه متنفسا من المتاعب التي يعانيتها في الأسرة والذي يؤدي به إلى ممارسة سلسلة من السلوك غير المرغوب فيه ويزداد هذا السلوك خطورة اذا وجد مجموعة من الاحداث الجانحين

(57) عمر، معن خليل (الدكتور)، والعاني عبد اللطيف عبد الحميد، المشكلات الاجتماعية، المصدر السابق، ص 106

(58) المصدر السابق، ص 108

(59) عمر، معن خليل (الدكتور)، العاني، عبد اللطيف عبد الحميد، المصدر السابق، ص 252.

يشار كونه هذا السلوك مما يجد في صحبتهم الانسجام النفسي والعقلي الذي يخلصه مما يعانيه في الأسرة⁽⁶⁰⁾.

يعاني الطفل كثيرا اذا كان الوالدان موجودين داخل الأسرة ولا يوجد انسجام وتعاون فيما بينهم لسبب معين كأن يكون السبب الأب المدمن والسكران او معاملة الأم للأب باستعمال أسلوب العنف أمام أطفالها مما يلجأ إلى الهروب من إطار الأسرة العنيفة في المجتمع⁽⁶¹⁾.

وهناك آثار أخرى للعنف :

- 1 - يعطل حركة الحياة ويجعلها متأزمة.
- 2 - ينشر أجواء اليأس وعدم الطمأنينة في جو الأسرة.
- 3 - يؤثر بشكل مباشر على الوضع النفسي مما يجعله كئيبيًا ويتصاعد الأمر إلى أكثر.
- 4 - يخلق حالة من الرعب داخل الأسرة مما يؤثر على البيئة الاجتماعية بشكل عام.
- 5 - يساعد على انتشار الصراعات والتمرد والتذمر للرجل والمرأة على حد سواء.
- 6 - عدم احترام الرجل من قبل المجتمع.
- 7 - يؤدي على عدم قدرة الرجل على العمل مما يؤثر على الحالة الاقتصادية في الأسرة.
- 8 - لجوءه إلى رفاق السوء وشرب الخمر والمخدرات من أجل التخلص من المرأة.
- 9 - قد يكون هناك عنف مضاد من قبل الرجل ضد المرأة.

(60) المصدر السابق، ص 253.

(61) فهمي، مصطفى، الصحة النفسية في سايكولوجية التكيف، مطبعة انجلو، مصر، ط 2، 1987، ص105.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات البحث ونتائج البحث الميداني

المبحث الأول : إجراءات البحث

أولاً- منهج البحث

ثانياً- فروض البحث

ثالثاً- مجالات البحث

رابعاً- وسائل جمع البيانات

خامساً- تحليل البيانات الإحصائية

سادساً- الوسائل الإحصائية المستعملة بالبحث

المبحث الثاني : نتائج البحث الميداني وتحليله وتفسيره

1 - المعلومات الأساسية لوحدات عينه البحث

المبحث الأول

إجراءات البحث

أولاً- مناهج البحث

من أجل الحصول على المعلومات الدقيقة والصحيحة استعملت طريقة المسح الميداني وهو عبارة عن مجهود تعاوني يتبع الطريقة العلمية لدراسة ومعالجة المشاكل الاجتماعية القائمة التي تقع ضمن حدود جغرافية معينة كما يتميز هذا المجهود بانتشار حقائقه واستنتاجاته وتوصياته بحيث يمكن ان تكون معلومات عامة للمجتمع المحلي وقوة من أجل عمل منسق مثمر⁽⁶²⁾. ومن خلال منهج المسح الاجتماعي قمنا بدراسة أسباب وأنواع العنف من المرأة ضد الرجل فضلاً عن مظاهر العنف وآثار العنف. وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق والبيانات الموضوعية ووضع الحلول العلمية المناسبة لعنف المرأة ضد الرجل على ضوء النتائج التي نتوصل إليها من تلك الحقائق والبيانات.

ثانياً- فروض البحث

من أهم مراحل البحث العلمي وضع الفروض وتصميمها لتكون جاهزة للفحص والتحليل للتأكد من صحتها وفحص وتحليل الفروض يكون من خلال المعلومات والبيانات من الميدان الاجتماعي وهذه المعلومات والبيانات تعكس الاضواء المثيرة للباحث عن مدى شرعيتها وملائمتها للواقع وانطباقها مع الحقيقة لكي يكون الباحث مستعداً لقبولها أو رفضها⁽⁶³⁾. الفرض فكرة مبدئية تربط بين ظاهرة موضوع الدراسة وبين أحد العوامل المرتبطة بها أو المسببة لها⁽⁶⁴⁾.

(62) الحسن، احسان محمد، الحسني، عبد المنعم، طرق البحث الاجتماعي، بغداد، 1981، ص156.

(63) الخالدي، عبير نجم عبد الله، دور الوعي الاجتماعي في الوقاية من الأمراض المزمنة، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، ايلول 2002، ص190

(64) حسن، عبد الباسط محمد، اصول البحث الاجتماعي، مكتب الانجلو المصرية، القاهرة، ط 3، 1973، ص180

والفرضية هي بيانات ومعلومات سابقة لم تثبت صحتها⁽⁶⁵⁾.

وفرضيات البحث هي :-

وجود عنف ضد الرجل من المرأة :

- 1 - عنف المرأة ضد الرجل يرجع إلى ضعف شخصية الرجل.
- 2 - استعمال الرجل العنف ضد المرأة يولد عنه عنفا مضادا (عنف المرأة ضد الرجل).
- 3 - شعور المرأة بالخيانة من الرجل او خطر يهدد حياتها الزوجية يولد عنفا من المرأة ضد الرجل.

ثالثا- مجالات البحث :

- 1 - المجال البشري : يقصد به تحديد مجتمع البحث، ولقد حدد المجال البشري لهذا البحث من النساء والرجال المتزوجين لمعرفة طبيعة العلاقة بينهم وهل يوجد عنف من المرأة ضد الرجل ، فضلا عن ما يلاحظونه من اقربائهم وجيرانهم واصدقائهم حول نفس الموضوع. وقد اختيرت اعمارهم من عمر (18-50) سنة.
- 2 - المجال المكاني : ونعني به المكان الجغرافي الذي يستجري به البحث وقد تم اختيار محافظه بغداد وواسط ليمثل مجالا لاقامة البحث.
- 3 - المجال المكاني : ونعني به تحديد الوقت الذي تم فيه اعداد البحث والوقت الذي استلزم لجمع البيانات ولقد امتدت المدة الزمنية في جانبيها النظري والميداني من 2012/1/14-2013/2/5.

رابعا- وسائل جمع البيانات :

أ-استمارة الاستبانة

(65) الحسن، احسان محمد، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت ط 1، 1982، ص45

لقد اعدت الباحثة استمارة استبانة تتألف من صفحتين. الصفحة الأولى ضمت عنوان البحث المتمثل بـ(عنف المرأة ضد الرجل دراسة ميدانية في محافظتي بغداد وواسط) والمحور الأول والذي ضم المعلومات الأساسية للمبحوثين. أما الصفحة الثانية فضمت الأسئلة الخاصة بالبحث.

ب-المقابلة

لقد قامت الباحثة بمقابلة بعض النساء والرجال المتزوجين وشرحت لهم موضوع البحث والغاية العلمية منه وان ما يدلون به من معلومات ستكون بغاية الامانه والسريه ، وتوفير كامل الثقة بينها وبين المبحوثين لرغبتها بأن تكون إجاباتهم صحيحة وصريحه.

ج- الملاحظة البسيطة

تم ملاحظة النساء والرجال المتزوجين من الاقرباء والجيران والاصدقاء لمعرفة طبيعة العلاقة والسلوك بين الازواج وهل هناك عنف تمارسه الزوجة ضد زوجة او ما هي أسبابه وآثاره.

خامسا- تحليل البيانات الإحصائية

التحليل يعني تحليل الجداول تحليليا علميا مستعينا بمقاييس التحليل الإحصائي لتحديد نتائج الدراسة.

1 - التبويب.

أ. التدقيق : التأكد لكل سؤال جواب.

ب الترميز : تحويل الإجابات إلى رموز في بطاقة الترميز لغرض وضعها في جداول إحصائية خاصة.

ج. تكوين الجداول الإحصائية : وضع النتائج في جداول إحصائية لكي تكون لمرحلة التحليل فيما بعد.

سادسا- الوسائل الإحصائية المستعملة بالبحث

استعمل في البحث كل من :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

$$\text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مج م ك}}{\text{مج ك}}$$

م = مركز الفئة

ك = التكرار

$$\text{الانحراف المعياري} = \frac{\text{مج (س - س) } \times \text{ك}}{\text{مج ك}}$$

س = القيم

س = الوسط الحسابي

$$\text{قانون مربع كاي : كا} = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

ل = قيم المشاهدة

ق = قيم المتوقعة

درجة الحرية = (ع-1) (ص-1)

ع = عدد الاعمدة

ص = عدد الصفوف.

المبحث الثاني

نتائج البحث وتحليله وتفسيره

المعلومات الأساسية لوحدة عينه البحث

1 - الجنس

جدول (1) يوضح التركيب الجنسي لوحدة عينه البحث

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	50	%50
الإناث	50	%50
المجموع	100	%100

يبين الجدول التركيب الجنسي لوحدة العينه، ونسبة الذكور (50) وحدة بنسبة (%50) اما الإناث (50) وحدة بنسبة (%50)، ويتضح ان نسبة الذكور تساوي نسبة الإناث.

2 - العمر

جدول (2) يوضح الفئات العمرية لوحدة عينه البحث

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
22 - 18	36	%36
27 - 23	45	%45
32 - 28	8	%8
37 - 33	4	%4
42 - 38	2	%2
47 - 43	5	%5
50 سنة	-	-
المجموع	100	% 100

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين هم من الفئة العمرية (23-27) سنه وعددهم (45) وحدة بنسبة 45% ، وعدد المبحوثين (36) وحدة بنسبة 36% هم من الفئة العمرية (18-22) سنه ، وعدد المبحوثين (8) وحدة بنسبة 8% من الفئة العمرية (28-32) سنه، وعدد المبحوثين (5) وحدة بنسبة 5% هم من الفئة العمرية (43-47) سنه وعدد المبحوثين (5) وحدة بنسبة 5% من الفئة العمرية (33-37) سنة ، اما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (2) بنسبة 2% هم من الفئة العمرية (38-42) سنه. ومن بيانات الجدول أعلاه ان وحدات عينه البحث شملت ست فئات عمرية.

بينما أشار

طول الفئة = 5

والوسط الحسابي = 24,4

والانحراف المعياري = 26,11

3 - التحصيل الدراسي

جدول (3) يوضح التحصيل الدراسي لوحدات عينه البحث

التحصيل الدراسي	التكرار	%
يقرأ ويكتب	6	6 %
ابتدائية	5	5 %
متوسطة	9	9 %
إعدادية	20	20 %
دبلوم	11	11 %
بكالوريوس	21	21 %
عليا	28	28 %
المجموع	100	100 %

يتبين من جدول أعلاه التحصيل الدراسي لوحدات عينة البحث من النساء والرجال. فقد بلغ عدد المبحوثين الذين لم يحصلوا على شهادة فقط يقرؤون ويكتبون (6) وحدة ونسبة 6%، وبلغ عدد الحاصلين على شهادة الابتدائية (5) وحدة بنسبة 5%، وعدد الحاصلين على شهادة المتوسطة (9) وحدة بنسبة 9%، وعدد الحاصلين على شهادة الإعدادية (20) وحدة بنسبة 20%، وعدد الحاصلين على شهادة الدبلوم (11) وحدة بنسبة 11%، وبلغ عدد الحاصلين على شهادة البكالوريوس (21) وحدة بنسبة 21%. أما الحاصلين على شهادة عليا من الماجستير والدكتوراه فقد بلغ (28) وحدة بنسبة 28%.

يظهر من نتائج الجدول أعلاه إن أعلى نسبة من المبحوثين الرجال والنساء هم من حملة الشهادات العليا وأقل نسبة هم من حملة الشهادة الابتدائية

4. المهنة :

جدول (4) يوضح مهن وحدات عينة البحث:

المهنة	التكرار	%
طالب / طالبة	33	33%
ربة بيت / لايعمل	15	15%
موظفة/موظف	42	42%
كاسب	10	10%
المجموع	100	100%

يتبين الجدول أعلاه نوع مهن وحدات عينة البحث من النساء والرجال. فقد بلغ عدد الطلاب والطالبات (33) وحدة بنسبة 33% وعدد ربات البيوت والرجال الذين لايعملون (15) وحدة بنسبة 15% وعدد الموظفات والموظفين (42) وحدة بنسبة 42%، أما عدد الكسبة من النساء والرجال فقد بلغ (10) وحدة بنسبة 10%. يظهر من نتائج الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثين النساء والرجال هم من الموظفات والموظفين، وأقل نسبة منهم من ربات البيوت والرجال الذين لا يعملون.

5- الحالة الاقتصادية

جدول (5) يوضح الحالة الاقتصادية لوحدات عينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاقتصادية
8%	8	جيد جدا
30%	30	جيد
50%	50	متوسط
12%	12	ضعيف
100%	100	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين هم من الحالة الاقتصادية المتوسطة وعددهم (50) وحدة بنسبة 50% ومن ثم بعدهم أصحاب الحالة الاقتصادية الجيدة وعددهم (30) وحدة بنسبة 30% ومن ثم بعدهم أصحاب الحالة الاقتصادية الضعيفة وعددهم (12) وحدة بنسبة 12% واقل نسبة من المبحوثين هم من أصحاب الحالة الاقتصادية الجيدة جدا وعددهم (8) وحدة بنسبة 8%.

الفصل الخامس

المعلومات الخاصة بالبحث واستنتاجات ومناقشة الفرضيات ومقترحات ومعالجات وخلصه
البحث

المبحث الأول: المعلومات الخاصة بالبحث

المبحث الثاني: استنتاجات ومناقشة الفرضيات ومقترحات ومعالجات وخلصه البحث

المبحث الأول: المعلومات الخاصة بالبحث:

جدول (6)

يوضح إجابات وحدات عينه البحث حول ضعف شخصية الرجل

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%62	62	%68	34	%56	28	موافق
%14	14	%8	4	%20	10	موافق إلى حد ما
%24	24	%24	12	%24	12	غير موافق
%100	100	%100	50	%100	50	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (62) وحدة بنسبة %62 موافقون على ان عنف المرأة ضد الرجل يرجع إلى ضعف شخصيه الرجل، وعدد الذكور (28) وحدة بنسبة %56 والإناث (34) وحدة بنسبة %68 ، بينما أشار (24) وحدة وبنسبة %24 وعدد الذكور (12) وحدة وبنسبة %24 بينما الإناث (12) وحدة بنسبة %24 غير موافقون بان ضعف شخصية الرجل له علاقة والعنف ضده ، اما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (14) وحدة بنسبة %14 اي عدد الذكور (10) وحدة بنسبة %20 بينما الإناث (4) وحدة وبنسبة %8 فموافقون إلى حد ما.

وعند تطبيق مربع كاي (3 × 2) لمعرفة مدى تطابق اجابة الذكور مع الإناث حول ضعف شخصية الرجل وتثبت ان القيمة المحسوبة (1,56) والقيمة الجدولية عند مستوى الثقة (95%) يساوي (5,99) بما ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية لاتوجد فروق معنوية بين وحدات عينة البحث من الذكور والإناث.

جدول (7)

يوضح إجابات وحدات عينة البحث حول التنشئة الخاطئة للمرأة وأثره في نفسيته

البيانات الإجابات	ذكور		إناث		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
موافق	34	68%	32	64%	66	66%
موافق إلى حد ما	12	24%	16	32%	28	28%
غير موافق	4	8%	2	4%	6	6%
المجموع	50	100%	50	100%	100	100%

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (66) وحدة بنسبة 66% وعدد الذكور (34) وحدة بنسبة 68% بينما الإناث (32) وحدة بنسبة 64% موافقون على وجود علاقة بين للتنشئة الخاطئة للمرأة اثر في نفسيته وعنفها ضد الرجل بينما (28) وحدة من المبحوثين بنسبة 28% عدد الذكور (12) وحدة بنسبة 24% اما الإناث (16) وحدة بنسبة 32% فموافقون إلى حد ما ، بينما اقل نسبة من المبحوثين غير موافقون على وجود علاقة بين التنشئة الخاطئة للمرأة وأثره على نفسيته وعنفها ضد الرجل وعددهم (6) وحدة بنسبة 6% وعدد الذكور (4) وحدة بنسبة 8% اما الإناث (2) بنسبة 4%.

جدول (8)

يوضح إجابات وحدات عينة البحث حول الضغوط والأزمات التي تعيشها المرأة

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%62	62	%60	30	%64	32	موافق
%26	26	%32	16	%20	10	موافق إلى حد ما
%12	12	%8	4	%16	8	غير موافق
%100	100	%100	50	%100	50	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (62) وحدة بنسبة %62 وعدد الذكور (32) وحدة بنسبة %64 اما الإناث (30) بنسبة %60 موافقون على وجود علاقة بين الضغوط والأزمات التي عاشتها المرأة والعنف ضد الرجل بينما (26) وحدة بنسبة %26 وعدد الذكور (10) بنسبة %20 والإناث (16) بنسبة %32 فموافقون إلى حد ما ،اما أقل نسبة من المبحوثين وعددهم (12) وحدة بنسبة %12 وعدد الذكور (8) بنسبة %16 والإناث (4) بنسبة %8 فغير موافقون على تأثير الضغوط والأزمات التي تعيشها المرأة على العنف ضد الرجل من المرأة.

جدول (9)

يوضح إجابات وحدات عينة البحث حول ضعف اهتمام الرجل بالمرأة وعدم تلبية احتياجاتها

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
54%	54	52%	26	56%	28	موافق
32%	32	28%	14	36%	18	موافق إلى حد ما
14%	14	20%	10	8%	4	غير موافق
100%	100	100%	50	100%	50	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (54) وحدة بنسبة 54% وعدد الذكور (28) وحدة بنسبة 56% والإناث (26) وحدة بنسبة 52% موافقون على وجود علاقة بين ضعف اهتمام الرجل بالمرأة وعدم تلبية احتياجاتها و العنف ضدها بينما (32) وحدة بنسبة 32% وعدد الذكور (18) وحدة بنسبة 36% اما الإناث (14) وحدة بنسبة 28% فموافقون إلى حد ما بينما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (14) وحدة بنسبة 14% وعدد الذكور (4) وحدة بنسبة 8% اما الإناث (10) وحدة بنسبة 20% غير موافقون على ان ضعف اهتمام الرجل بالمرأة وعدم تلبية احتياجاتها يؤدي إلى العنف ضده.

جدول (10) يوضح إجابات وحدات عينة البحث حول استخدام الرجل العنف ضد المرأة
مما يولد عنه عنف مضاد

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%44	44	%40	20	%48	24	موافق
%36	36	%36	18	%36	18	موافق إلى حد ما
%20	20	%24	12	%16	8	غير موافق
%100	100	%100	50	%100	50	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (44) وحدة بنسبة 44% وعدد الذكور (24) وحدة بنسبة 48% والإناث (20) وحدة بنسبة 40% موافقون بأن استخدام الرجل العنف ضد المرأة يولد عنه عنف مضاد بينما أشار (36) وحدة بنسبة 36% وعدد الذكور (18) وحدة بنسبة 36% والإناث (18) وحدة بنسبة 36% فموافقون إلى حد ما بينما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (20) وحدة بنسبة 20% وعدد الذكور (8) وحدة بنسبة 16% والإناث (12) وحدة بنسبة 24% غير موافقون على العلاقة بين العنف المضاد والعنف ضد الرجل. وعند تطبيق مربع كاي (2×3) لمعرفة مدى تطابق اجابة الذكور مع الإناث حول استعمال الرجل العنف ضد المرأة وما يولد عنه من عنف مضاد نثبت ان القيمة المحسوبة (0,58) بينما كانت القيمة الجدولية عند مستوى الثقة (0,95) تساوي (5,99) بما ان القيمة الجدولية اكبر من القيمة المحسوبة اذن لا توجد فروق معنوية.

جدول (11) يوضح إجابات وحدات عينة البحث حول اثر رفاق السوء للرجل

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%34	34	%40	20	%28	14	موافق
%34	34	%32	16	%36	18	موافق إلى حد ما
%32	32	%28	14	%36	18	غير موافق
%100	100	%100	50	%100	50	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (34) وحدة بنسبة %34 وعدد الذكور (14) وحدة بنسبة %28 والإناث (20) وحدة بنسبة %40 موافقون على العلاقة بين اثر رفاق السوء والعنف ضده، بينما أشار (34) وحدة بنسبة %34 وعدد الذكور (18) وحدة بنسبة %36 اما الإناث (16) وحدة بنسبة %32 فموافقون إلى حد ما اما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (32) وحدة بنسبة %32 وعدد الذكور (18) وحدة بنسبة %36 والإناث (14) وحدة بنسبة %28 غير موافقون على تأثير الرفاق السوء للرجل والعنف المرأة ضده.

جدول (12) يوضح إجابات عينة البحث عن شعور المرأة بخيانة الرجل او خطر يهدد حياتها

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%60	60	%60	30	%60	30	موافق
%28	28	%20	10	%36	18	موافق إلى حد ما
%12	12	%20	10	%4	2	غير موافق

المجموع	50	%100	50	%100	100	%100
---------	----	------	----	------	-----	------

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (60) وحدة بنسبة 60% وعدد الذكور (30) وحدة بنسبة 60% اما الإناث (30) وحدة بنسبة 60% موافقون على وجود علاقة بين شعور المرأة بالخيانة من الرجل او خطر يهدد حياتها الزوجية واستخدام العنف ضد الرجل من المرأة. بينما أشار (28) وحدة بنسبة 28% وعدد الذكور (18) بنسبة 36% اما الإناث (10) وحدة بنسبة 20% فموافقون إلى حد ما، بينما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (12) وحدة بنسبة 12% وعدد الذكور (2) وحدة بنسبة 4% اما الإناث (10) بنسبة 20% غير موافقون على وجود علاقة بين شعور المرأة بالخيانة من الرجل او خطر يهدد حياتها الزوجية يجعلها تستخدم العنف ضده.

وعند تطبيق مربع كاي (2 × 3) لمعرفة مدى تطابق اجابة الذكور مع الإناث حول استخدام الرجل العنف ضد المرأة وما يولد عنه من عنف مضاد نثبت ان القيمة المحسوبة (0,58) بينما كانت القيمة الجدولية عند مستوى الثقة (0,95) تساوي (5,99) بما ان القيمة الجدولية اكبر من القيمة المحسوبة اذن لا توجد فروق معنوية.

جدول (13) يوضح إجابات وحدات عينه البحث حول شعور المرأة بالخوف وعدم الامان

البيانات الإجابات	ذكور		إناث		المجموع	النسبة المئوية
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
موافق	28	%56	26	%52	54	%54
موافق إلى حد ما	18	%36	14	%28	32	%32
غير موافق	4	%8	10	%20	14	%14
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (54) وحدة بنسبة 54% وعدد الذكور (28) وحدة بنسبة 56% اما الإناث (26) وحدة بنسبة 52% موافقون على ان شعور المرأة بالخوف وعدم الامان وارتباطه بالعنف ضد الرجل من المرأة بينما أشار (32) وحدة بنسبة 32% وعدد الذكور (18) وحدة بنسبة 36% اما الإناث (14) وحدة

وبنسبة 28% فموافقون إلى حد ما، اما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (14) وحدة وبنسبة 14% وعدد الذكور (4) وحدة وبنسبة 8% اما الإناث (10) وحدة وبنسبة 20% غير موافقون على ان الخوف وعدم الأمان يؤدي إلى عنف المرأة ضد الرجل.

جدول (14) يوضح إجابات وحدات عينه البحث حول التنشئة الذكورية التي تعيشها المرأة

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	اتكرار	النسبة المئوية	التكرار	
60%	60	60%	30	60%	30	موافق
28%	28	20%	10	36%	18	موافق إلى حد ما
12%	12	20%	10	4%	2	غير موافق
100%	100	100%	50	100%	50	المجموع

تبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (60) وحدة بنسبة 60% وعدد الذكور (30) وحدة وبنسبة 60% والإناث (3) وحدة بنسبة 60% موافقون على ان التنشئة الذكورية التي تعيشها المرأة اثر في العنف ضد الرجل من المرأة، بينما أشار (28) وحدة بنسبة 28% وعدد الذكور (18) وحدة بنسبة 36% والإناث (10) وحدة بنسبة 20% فموافقون إلى حد ما. اما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (12) وحدة بنسبة 12% من الذكور (2) وحدة بنسبة 4% والإناث (10) وحدة بنسبة 20% غير موافقون على وجود علاقة بين التنشئة الذكورية للمرأة والعنف ضد الرجل.

جدول (15) إجابات وحدات عينة البحث حول نسيان الرجل مناسبة تهم المرأة وعدم ذكرها

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%22	22	%28	14	%16	8	موافق
%36	36	%36	18	%36	18	موافق إلى حد ما
%42	42	%36	18	%48	24	غير موافق
%100	100	%100	50	%100	50	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (42) وحدة بنسبة 42% وعدد الذكور (24) وحدة بنسبة 48% اما الإناث (18) وحدة بنسبة 36% غير موافقون على وجود علاقة بين نسيان الرجل مناسبة تهم المرأة بالعنف ضد الرجل من المرأة، بينما أشار (36) وحدة بنسبة 36% وعدد الذكور (18) وحدة بنسبة 36% اما الإناث (18) وحدة بنسبة 36% فموافقين إلى حد ما ، اما 22 اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (22) وحدة بنسبة 22% و عدد الذكور (8) وحدة بنسبة 16% اما الإناث (14) وحدة وبنسبة 28% موافقون على وجود علاقة بين نسيان الرجل مناسبة تهم المرأة والعنف منها ضده.

جدول (16) يوضح إجابات وحدات عينة البحث حول بظالة الرجل وتحمل المرأة المسؤولية الاقتصادية في الأسرة

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%40	40	%36	18	%44	22	موافق
%34	34	%40	20	%28	14	موافق إلى حد ما
%26	26	%24	12	%28	14	غير موافق

المجموع	50	%100	50	%100	100	%100
---------	----	------	----	------	-----	------

تبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (40) وحدة بنسبة %40 وعدد الذكور (22) وحدة بنسبة %44 اما الإناث (18) وحدة بنسبة %36 موافقون على وجود علاقة بين بطالة الرجل ومسؤولية المرأة اقتصاديا وعنف المرأة ضده ، بينما أشار (34) وحدة بنسبة %34 وعدد الذكور (14) وحدة بنسبة %28 وعدد الإناث (20) وحدة بنسبة %40 فموافقون إلى حد ما ، اما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (26) وحدة بنسبة %26 وعدد الذكور (14) وحدة بنسبة %28 وعدد الإناث (12) وحدة بنسبة %24 فغير موافقون على العلاقة بين بطالة الرجل والمسؤولية الاقتصادية للمرأة وعنف المرأة ضده.

جدول (17) يوضح إجابات وحدات عينة البحث حول تأخر الرجل عن البيت

البيانات الإجابات	ذكور		إناث		المجموع	النسبة المئوية
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
موافق	12	%24	18	%36	30	%30
موافق إلى حد ما	22	%44	16	%32	38	%38
غير موافق	16	%32	16	%32	32	%32
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

يتبين من الجدول ان أعلى نسبة من المبحوثين اجابوا بانهم موافقون إلى حد ما بوجود علاقة بين تاخر الرجل عن البيت وعنف المرأة ضد الرجل وعددهم (38) وحدة بنسبة %38 وعدد الذكور (22) وحدة بنسبة %44 اما الإناث (16) وحدة بنسبة %32. بينما (32) وحدة من المبحوثين أ بنسبة %32 وعدد الذكور (16) وحدة بنسبة %32 اما الإناث (16) وحدة بنسبة %32 غير موافقون، اما اقل نيبه من المبحوثين وعددهم (30) وحدة بنسبة %32 وعدد الذكور (12) وحدة بنسبة %24 وعدد الإناث (18) وحدة بنسبة %36 غير موافقون على وجود علاقة بين تاخر الرجل عن البيت وعنف المرأة ضده.

جدول (18) يوضح إجابات وحدات عينه البحث حول الأمراض النفسية للمراه كالجنون والعتة

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
50%	50	52%	26	48%	24	موافق
28%	28	24%	12	32%	16	موافق إلى حد ما
22%	22	24%	12	20%	10	غير موافق
100%	100	100%	50	100%	50	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (50) وحدة بنسبة 50% وعدد الذكور (24) وحدة بنسبة 48% اما الإناث (26) وحدة بنسبة 52% موافقون بان هناك علاقة بين الأمراض النفسية التي تصاب بها المرأة كالجنون والعتة والعنف ضد الرجل بينما (28) وحدة بنسبة 28% أو عدد الذكور (16) وحدة بنسبة 32% اما الإناث (12) بنسبة 24% فموافقون إلى حد ما، اما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (22) وحدة بنسبة 22% و عدد الذكور (10) وحدة بنسبة 20% اما الإناث (12) وحدة بنسبة 24% غير موافقين على علاقة بين إصابة المرأة بالأمراض النفسية كالجنون والعتة وعنفها ضد الرجل.

جدول (19) يوضح إجابات وحدات عينة البحث حول وجود عاهة جسدية للرجل

النسبة المئوية	المجموع	إناث		ذكور		البيانات الإجابات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
14%	14	4%	2	24%	12	موافق
24%	24	32%	16	16%	8	موافق إلى حد ما
62%	62	64%	32	60%	30	غير موافق

المجموع	50	%100	50	%100	100	%100
---------	----	------	----	------	-----	------

يتبين من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين وعددهم (62) وحدة بنسبة 62% وعدد الذكور (30) وحدة بنسبة 60% اما الإناث (32) وحدة بنسبة 64% غير موافقون على وجود علاقة بين وجود العاهة الجسدية للرجل واستخدام العنف ضد الرجل من المرأة ، بينما (24) وحدة بنسبة 24% وعدد الذكور (8) وحدة بنسبة 18% اما الإناث (16) بنسبة 32% فموافقون إلى حد ما ، اما اقل نسبة من المبحوثين وعددهم (14) وحدة بنسبة 14% وعدد الذكور 12 أي بنسبة 24% اما الإناث (2) وحدة بنسبة 4% فموافقون على وجود علاقة بين وجود العاهة الجسدية للرجل وعنف المرأة ضده.

المبحث الثاني. استنتاجات ومناقشة الفرضيات ومقترحات ومعالجات وخلاصة البحث:

الاستنتاجات

- 1 - ضعف شخصية الرجل يسبب العنف من المرأة ضده.
- 2 - التنشئة الخاطئة للمراه اثر في نفسيتها مما يجعلها تمارس العنف ضد الرجل.
- 3 - الضغوط والأزمات التي تعيشها المرأة لها اثر في ممارستها العنف ضد الرجل.
- 4 - ضعف اهتمام الرجل بالمرأة وعدم تلبية احتياجاتها تسبب العنف ضده.
- 5 - استخدام الرجل العنف ضد المرأة مما يولد عنه عنفا مضادا.
- 6 - رفاق السوء للرجل يجعل المرأة تمارس العنف ضده.
- 7 - شعور المرأة بالخيانة من زوجها او خطر يهدد حياتها الزوجية مما تلجأ إلى أسلوب العنف ضد الرجل.
- 8 - شعور المرأة بالخوف وعدم الأمان مما تلجأ إلى استخدام العنف ضد الرجل لتوفير الأمن والاطمئنان.
- 9 - التنشئة الذكورية التي تعيشها المرأة أحيانا تجعلها تستخدم العنف ضد الرجل.

- 10 - نسيان الرجل مناسبة تهم المرأة وعدم ذكرها ليس له علاقة باستعمال العنف ضده.
- 11 - بطالة الرجل وتحمل المرأة المسؤولية الاقتصادية للأسرة يجعلها تستخدم العنف ضده.
- 12 - تأخر الرجل عن البيت قد يجعل المرأة تمارس العنف ضده.
- 13 - الأمراض النفسية التي تصيب المرأة كالجنون والعتة له اثر في ممارستها العنف ضد الرجل .
- 14 - وجود عاهة جسدية للرجل لا يجعل المرأة تمارس العنف ضده.

مناقشة الفرضيات

يهتم هذا البحث بعرض فرضيات ومناقشتها وبيان مدى صحة الفرضية وعدم صحتها من خلال نتائج البيانات الميدانية التي ادلى بها المبحوثين وربطها بموضوع البحث (وجود عنف من المرأة ضد الرجل).

الفرضية الأولى

عنف المرأة ضد الرجل يرجع إلى ضعف شخصيه الرجل.

ان الغاية من هذه الفرضية التعرف على مدى العلاقة بين ضعف شخصيه الرجل وبين عنف المرأة ضده ، ومن نتائج بيانات الجدول (6) اثبتت صحة الفرضية فأعلى نسبة من المبحوثين اجابوا بأنهم موافقون على وجود هذه العلاقة.

الفرضية الثانية

استعمال الرجل العنف ضد المرأة يولد عنفا مضادا (عنف المرأة ضد الرجل).

ان الغاية من هذه الفرضية التعرف على مدى العلاقة بين استخدام الرجل العنف ضد المرأة وبين عنف المرأة المضاد له ، ومن نتائج بيانات الجدول (10) اثبتت صحة الفرضية فأعلى نسبة من المبحوثين اجابوا بأنهم موافقون على وجود هذه العلاقة.

الفرضية الثالثة

شعور المرأة بالخيانة من الرجل او خطر يهدد حياتها يولد عنفا ضد الرجل من المرأة.

ان الغاية من هذه الفرضية التعرف على مدى العلاقة بين شعور المرأة بالخيانة من الرجل او خطر يهدد حياتها وبين عنف الرجل من المرأة، ومن نتائج بيانات الجدول (12)

اثبتت صحة الفرضية فأعلى نسبة من المبحوثين اجابوا بأنهم موافقون على وجود هذه العلاقة.

المقترحات

- 1 - توجهت أنظار الدارسين وذوي الاهتمام الاجتماعي من الباحثين إلى هذه الظاهرة لتعميق البحث فيها ودراستها تفصيليا واعطائها الأهمية من خلال توضيح سبل العلاج لها.
 - 2 - معالجة هذه الظاهرة من قبل المعنيين بدءا بطلبة الدراسات الأولية وانتهاء بالمسؤولين الإداريين والسياسيين وطرح الحلول الكفيلة بالتحصين من هذه الظاهرة السلبية.
- المعالجات

1 - دبلوماسية التعامل مع المرأة

تخشى المرأة عادة من رفض زوجها او اهماله لها لانها تحمل في اعماق نفسها وفي لاشعورها معتقدا مغلوطا وهوانها غير جديرة بالاهتمام والرعاية وقد تكون تعلمت منذ صغرها تكبت رغبتها وحاجاتها ومشاعرها وتنشأ هذه المشاعر السلبية خاصة اذا تعرضت الفتاة إلى السوء في المعاملة اثناء حياتها فيكون من الصعب عليها حينها ان تشعر بانها تستحق الاهتمام والتقدير. فعلى الرجل ان يشعرها بانها تستحق الاحترام ويجعلها تشعر ان زوجها سيقدم لها أكثر ان هي عجزت عن ماتقدمه له وعلى الزوج ان يسعى لتلبية حاجاتها عندما يشعر بانها تحتاج لرعايته ومحبته⁽⁶⁶⁾.

2 - مداراة المرأة :

الأسرة السعيدة هي التي يحمل فيها الزوجان اريحة طيبة وتعقلا بذلك مصاعب الحياة فكما يحب الرجل ان تفعل المرأة ما يوسعها لمداراته فعليه ايضا ان يحترم المرأة ويفعل ما في وسعه لمداراتها.

(66) الربيعي، لقاء، المرأة والدبلوماسية التعامل مع الزوج، جريدة الاستقامة، العدد (776) 2008/9/25، ص12

ولابد للرجل ان يعلم ان للمرأة حقوقا يجب مراعاتها فمن حق الزوجة على الرجل ان يعلم ان الله عز وجل جعلها له سكنا وانسا فنعلم ان ذلك نعمة من الله فنكرمها ونرفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان عليك ان ترحمها وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها⁽⁶⁷⁾.

3 - معالجة ملاسبات التمرد والعصيان عند الفتيات :

هذه المعالجة تتمثل في ايجاد ارضية ملائمة لاقتناع الفتاة بخطأ ما اقدمت عليه من التمرد والعصيان واشعارها ان تبادر بتصحيح مواقفها مع قناعة تامة وايمان راسخ بالتوبة والعودة إلى الطاعة والاقلاع عن التمرد والعصيان كذلك على المجتمع ان يبادر إلى احاطة الفتاة بالاحترام والحنان وان يشعرها بانها إنسانة جديرة بالرفعة والسمو⁽⁶⁸⁾.

4 - الحكمة في التعامل :

ان الزوج الذي يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى والذي يعلم ان مايصدر من الله عز وجل جميل يؤدي كما عليه لزوجته بروح المحبة ومن الحكمة ان تنظر المرأة إلى الزوج بانه شخص محترم له راي مسموع ووجوده مقدس اذا احترم كل إنسان الإنسان الآخر باعتباره وجود مستقل⁽⁶⁹⁾.

فتكف المرأة عن تتبع عثرات الزوج وتنشغل في تطهير ذاتها وصيانة كيان الأسرة من العثرات وكذلك يجب على الزوج كيفية التعامل الحسن مع الزوجة فلايثير سخطها او يدفعها إلى الوصول إلى حالة الغضب الذي تعقبه عواقب سيئة ان لم يعالج بذكاء وحكمة ويشعر المرأة بانها طرف المعادلة المهم ايضا وان السعادة تكمن في التفاهم واحترام الطرف الآخر وان للزوجة شخصيتها المتميزة ومشاعرها التي لها تكريم واحترام.

5 - الثقافة الموجهة :

(67) زين العابدين (الامام)، رسالة الحقوق، نشر اللجنة الثقافية، حزب الدعوة الاسلامية، مكتب الكوت، ص12.

(68) هويدي، نورس جابر، التمرد والعصيان عند الفتيات المراهقات، المصدر السابق، ص61

(69) الحسيني، ام محمد، التسلط وانعدام الموازنة بين الازواج، جريدة الاستقامة، العدد 776،

25/9/2008، ص 12

لابد من تنمية ثقافة المرأة وجعلها أكثر اتزاناً ومشاركة في بناء الأسرة الناجحة ولابد من تنظيم حملات تحسينه لاصلاح قلوب الناس لان الاية القرانية الكريمة تقول (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)⁽⁷⁰⁾.

كذلك ينبغي ان نكثف الأنشطة الإرشادية عبر المحاضرات والندوات مع العلماء وأهل الاختصاص في علم النفس وعلم التربية وتوضيح أخطار وأضرار العنف بصورة عامة وتقديم طرق معالجة على اسس علمية ومنهجية⁽⁷¹⁾.

6 - معالجة نظرية الوهم لتفادي ظاهرة العودة إلى الجريمة :

يجب معالجة الخطأ الذي يمارسه المجتمع ضد المرأة التي سبق ان مارست العنف ضد الرجل واتخذت بحقها الإجراءات القانونية والمتمثلة باعتبارها من ارباب السوابق وهذه الوصمة التي لم يعالجها المجتمع جعلت المرأة تشعر بان نظرة المجتمع لها سلبية ومتحيزة ضدها.

ولذلك تكون الرعاية الاجتماعية للمرأة تتجسد في متابعة إجراءات إعادة المرأة للمجتمع كعضو نافع يفتح صفحة جديدة في التعامل مع المجتمع لان الوصم الرسمي او الوصم الاجتماعي غالباً مايؤدي إلى تكريس حالة الاحباط والشعور باليأس والفشل عند المرأة وهذا بدوره يدفعها إلى ارتكاب الجرائم ضد المجتمع والعودة إلى الجريمة⁽⁷²⁾.

ومثال على ذلك بابيتا الايطالية تعد الأم الروحية لعصابة المافيا المشهورة في العالم وفي ايطاليا بشكل خاص بدأت عندها روح العنف ضد الرجال على اثر اغتيال زوجها زعيم عصابة محلية من عصابات المافيا فألت على نفسها اخذ الثار من قاتلي زوجها ثم عثرت على قاتل زوجها فقتلته بعد ان شكلت هي واخوانها مافية جديدة لتحمي نفسها وعائلتها وكانت هي ملكة جمال في زمانها فتحوّلت إلى امرأة تمارس العنف ضد الرجال خاصة.⁽⁷³⁾ وهذا ما جعلها لاتستطيع الرجوع إلى حالتها الطبيعية بسبب الوصم الاجتماعي فبقيت تمارس العنف حتى دخلت السجن بتاريخ 1955.

(70) سورة الرعد (11)

(71) موسى، خديجة، العنف ضد الرجل، المصدر السابق

(72) الحسن، احسان محمد (الدكتور)، النظريات الاجتماعية المعاصرة، دراسة تحليلية تطبيقية في

النظريات الاجتماعية، مطبعة رسائل بغداد، 2005، ص 247

(73) الرواجية، عايدة احمد، عجائب وغرائب النساء، دراسة الاسراء، عمان، ط1، 2005، ص 69

الخاتمة:

يعد العنف من المرأة ضد الرجل هو أسلوب القوة والقسوة والشدة التي تستخدمها المرأة ضد الرجل إذ ترجع أسبابه إلى التنشئة الخاطئة للمرأة مما يجعلها تمارس العنف ضد الرجل وكذلك ضعف شخصية الرجل والأمراض النفسية كالجنون والعتة وتعرض المرأة إلى الأزمات والضغوط في حياتها وعدم استقرار حياتها وتصورها بالخوف يجعل المرأة تقوم بممارسة العنف ضد الرجل.

ورغم ذلك فإن الرجل في المجتمع العربي خصوصا في المجتمعات الشرقية له مكانته أي لا يمكن للمرأة أن تقوم باهانة وتحقير الرجل بأي صورة من أجل الحفاظ على كرامة وكيان الرجل في الأسرة والمجتمع إلا أن هذا العنف الممارس من المرأة ضد الرجل يجعل الأسرة مفككة ومنحرفة لما له من تأثير سلبي على أفرادها لاسيما الرجل مما يلجأ إلى الانحراف أو إلى شرب الخمر ورفاق السوء من أجل التخلص من البيت أما الأولاد فينحرفون يجدون خارج المنزل مكانا يتناسب معهم وللتخلص من أجواء التوتر والقلق داخل الأسرة.

إذ إن المرأة هي التي تجعل من البيت مكانا للراحة والاستقرار والشعور بالأمن للرجل والأولاد أيضا هي تجعل من البيت جحيما لا يطاق وكل الأفراد يريدون التخلص والابتعاد عنه.

مصادر البحث

القران لكريم

أولاً: الكتب

- 1 - زين العابدين، رسالة حقوق، نشره لجنة الثقافية، حزب الدعوة الاسلامية، مكتب الكوت.
- 2 - شبر، عبد الله، تفسير القران الكريم، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2007.
- 3 - ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط3، ج9، 1999.
- 4 - الاعظمي، سعد ابراهيم (الدكتور)، موسوعة مصطلحات القانون الجنائي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 2007.
- 5 - الحسن، احسان محمد (الدكتور)، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، ط1، 1982 .
- 6 - الحسن، احسان محمد (الدكتور)، الحسيني، عبد المنعم، طرق البحث الاجتماع، بلا، بغداد، 1981.
- 7 - الحسن، احسان محمد (الدكتور)، النظريات الاجتماعية المعاصرة (دراسة تحليلية تطبيقية في النظريات الاجتماعية)، مطبعة الرسائل، بغداد، 2005.
- 8 - الدمرداش، عادل (الدكتور)، الادمان ومظاهره وعلاجه، عالم المعرفة 56، سلسلة كتب شهرية يصدرها مجلس الوطني، الكويت، لسنة 1982.
- 9 - الرازي، محمد بن ابي بكر، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1، 1967.
- 10 - الطبرسي، رضي الدين الحسن بن الفضل، مكارم الأخلاق، دار المهيمن، بيروت، 1993.
- 11 - التلاوه، عبد السلام صالح (الدكتور)، العنف ضد المرأة، مشاهدات واقعية.

- 12 - حجازي مصطفى (دكتور)، التخلّف الاجتماعي، مدخل سيكولوجية الإنسان المقهور، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط10، بلا.
- 13 - حسن، عبد الباسط محمد، اصول البحث الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط3، 1971.
- 14 - جميل، اسماء، العنف الاجتماعي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 2007.
- 15 - عبد الحليم، محمد، مناهج البحث العلمي، في مجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة، جامعة الاسكندرية، 2000.
- 16 - عمر، معن خليل (الدكتور)، العاني، عبد اللطيف عبد الحميد، المشكلات الاجتماعية، بلا، بغداد.
- 17 - فهمي، مصطفى، الصحة النفسية في سايكولوجية التكيف، مطبعة الانجلو المصرية، مصر، ط2، 1987.
- 18 - كمر، صالح شيخ (دكتور)، الجريمة (الجوانب النفسية والعقلية للجريمة)، الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1989.
- 19 - لجنة الاتايف، مؤسسة البلاغ، العنف والسلام، الهدى للثقافة والاعلام، 2008. ثانيا: جرائد
- 20 - جريدة الاستقامة، تصدر عن المجلس الأعلى، العدد (776)، 2008/9/2.
- 21 - جريدة الاستقامة، تصدر عن المجلس الأعلى، العدد (540)، 2000/11/25.
- 22 - ضفاف واسط، تصدر عن محافظة واسط، العدد (18)، السنة الأولى الاحد 2004/3/14.

ثالثا: مجلات

- 23 - الاثنين والدنيا، مصر، العدد (648)، نوفمبر 1964.
- 24 - الدراسات التربوية، بغداد، العدد (2)، نيسان 2008.

- 25 - الصديقة، العدد (18)، السنة الأولى 15 جماد الأول 1425.
- 26 - الصديقة، العدد (50)، ذو الحجة، 1428.
- 27 - النبأ، مؤسسة النبأ للثقافة والاعلام، بغداد، لسنة 13، 2007.
- 28 - الوسط، مؤسسة الطالب العراقي، العدد (9)، آذار، 2007.
- 29 - طبيبك، لبنان، العدد 25.
- 30 - كلية الاداب، الادارة المحلية، بغداد، العدد (16)، 1973.
- 31 - المعلم الجديد، وزارة التربية والتعليم، بغداد، مجلد 32، ج1، 1999.

رابعاً: الرسائل

- 32 - البدرى، باسم محمد يونس، العنف في العراق وسبل معالجته (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير، كلية الدفاع الوطني، جامعة بغداد، 2008.
- 33 - الخليل، رعد عبد الجليل مصطفى، ظاهرة العنف السياسي (دراسة في العنف الثوري) رسالة ماجستير، كلية القانون السياسي، جامعة بغداد، حزيران، 1980.
- 34 - العزاوي، افراح جاسم محمد، تعاطي الحبوب المخدرة وعقاقير الهلوسة (دراسة ميدانية في دائرة اصلاح الكبار في ابي غريب) رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، ايار 2001.
- 35 - سلفيتي، رنا فؤاد عيسى، العنف ضد النساء (ظاهرة ضرب الزوجات) رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1996.
- 36 - الخالدي، عبير نجم عبد الله، الوعي الاجتماعي، في الوقاية من الأمراض المزمن (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الطبي) رسالة ماجستير / كلية الاداب / جامعة بغداد / ايلول 2002.

خامساً: الانترنت

- 37 - ابو علي، وفقى حامد، ظاهرة تعاطي المخدرات أسبابه وآثاره والعلاج، قطاع الشؤون الثقافية، الكويت، 2003، انظر

38 - صحيفة الثورة، دمشق، 2007/11/12، انظر

www.thawra.alwehda.gov

39 - المحمد، بسام (دكتور)، العنف المنزلي وسبل مواجهته، الامان، مركز العربي للبحوث والمعلومات، شباط 2007، انظر

www.nesasy.Org

40 - موسى، خديجة، العنف ضد الرجل، 12 ديسمبر، 2004، انظر :

www.saudinfocus.com

سادسا: المحاضرات

41 - الشيرازي، صادق الحسيني، محاضرة حقوق المرأة في الاسلام، مؤسسة الرسول الاكرام (ص) الثقافية، ثامن الحجج، ط1، بلا.

42 - نشرة رابطة المرأة العراقية، محاضرة العنف ضد النساء، 2003.

الاستبانة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1. الجنس: ☐ أنثى ☐ ذكر
2. العمر بالسنوات: ☐ سن
3. التحصيل العلمي: ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائية ☐ اعدادية ☐ متوسطة ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ عليا
4. المهنة الحالية: ☐ طالبة / طالب ☐ ربة بيت / لا يعمل ☐ موظفة / موظف ☐ كاسبة / كاسب
5. الحالة الاقتصادية: ☐ جيد جدا ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف
6. هل ضعف شخصيه الرجل يولد عنفا من المرأة ضده ؟
☐ نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا
7. هل التنشئة لخطئة اثر في نفسيه المرأة يولد عنفا ضد الرجل؟
☐ نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا
8. هل الضغوطات النفسية والأزمات التي تعيشها المرأة تولد عنفا منها ضد الرجل ؟
☐ نعم ☐ إلى حد ما ☐
9. هل ضعف اهتمام الرجل بالمرأة وعدم تلبية احتياجاتها يولد عنفا من المرأة ضد الرجل ؟
☐ نعم ☐ إلى حد ما ☐

10. هل استعمال الرجل العنف ضد المرأة يولد عنفا مضادا (عنف المرأة ضد الرجل) ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

11. هل رفاق السوء للرجل يولد عنفا من المرأة ضده ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

12. هل شعور المرأة بالخيانة الرجل أو خطر يهدد ديانة الزوجية يولد عنفا من المرأة ضد الرجل ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

13. هل شعور المرأة بالخوف وعدم الامان يدفعها إلى العنف ضد الرجل ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

14. هل التنشئة الذكورية التي تعيشها المرأة يولد عنفا منها ضد الرجل ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

15. هل نسيان الرجل مناسبة تهم المرأة وعدم تذكرها يدفعها إلى العنف ضد الرجل ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

16. هل بطالة الرجل وحمل المرأة المسؤولية الاقتصادية للأسرة يدفعها إلى العنف ضد الرجل ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

17. هل تأخر الرجل عن البيت يدفع المرأة إلى العنف ضد الرجل ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

18. هل تعرض المرأة للأمراض النفسية كالجنون والعتة من أسباب عنف المرأة ضد الرجل ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

19. هل وجود عاهة جسديه للرجل يدفع المرأة إلى العنف ضد الرجل ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ ☐

